

تفسير سورة الأنبياء ٩-١ | يوم ٧١/٥/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - ٠٠:٠٠:٠٠

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء الموافق للسابع
عشر من شهر جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ ٠٠:٠٠:١٥

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة نجتمع في هذا المقام المبارك اجتمعنا حول كتاب الله سبحانه وتعالى والقرآن
العظيم الذي خير ما يقضى المسلم وقته مع هذا القرآن وهذا الكتاب العظيم - ٠٠:٠٠:٣٢

اه ولله الحمد والمنة يعني من البداية يعني استئنافنا للقرآن الكريم من منتصف القرآن الكريم اه بدأنا بسورة الكهف ثم مريم ثم طه
ثلاث سور والآن في السورة الرابعة وهي سورة - ٠٠:٠٠:٥٢

الانبياء ولو يعني يكون كل شخص يتتابع معنا ان يكون يعني آآ المصحف بين يديه والسوارة بين يديه هذا يساعد كثيرا على تدبر
القرآن وفهم الآيات هذه السورة سورة الانبياء سميت بهذا الاسم وليس لها اسم غير هذا الاسم - ٠٠:٠١:١٠

سميت بسورة الانبياء والسر في ذلك لكثره ذكر عدد من الانبياء ذكر الله في هذه السورة ستة عشر نبيا وكل قصة تأتي
احيانا تأتي موجزة ومحصرة واحيانا - ٠٠:٠١:٣٣

يتوسع فيها مثلا قصة ابراهيم عليه السلام هو يعني يعني بسط الله الحديث عنه في السورة وتكلم عن قصته بتوسيع وبعضهم
متوسط الحديث عنه وبعضهم مختصر جدا ان شاء الله سياتينا الحديث عنها - ٠٠:٠١:٥٤

وقد يسأل سائل ويقول يعني ما السر في ذكر عدد هؤلاء هؤلاء الستة عشر الانبياء في هذه السورة نقول اولا لعلم جمیعا نعلم
جمیعا ان ان سورة الانعام على طولها - ٠٠:٠٢:١٤

ذكر الله فيها ثمانية عشر نبيا ثمانية عشر ربيع لكنه ذكره ذكرهم في تعداد اسمائهم اعداد اسمائهم ولم يفصل فيهم واما هنا ففصل
وتتوسيع قليلا في بعض قصصهم لو سألك سائل وقال لك ما السر - ٠٠:٠٢:٣٥

في ذكر عدد هؤلاء الستة عشر في هذه السورة اقول لان السورة هنا الله سبحانه وتعالى بين فيها اقامة الحجة على الذين كفروا
والذين اعرضوا عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وشكوا في نبوته - ٠٠:٠٢:٥٧

كما سياتينا في في الآيات القرآنية عندما تقرأ الآيات القرآنية تنظر موقف المعاندين المعرضين عن كتاب الله وعن دعوة الرسول انهم
كذبوا بالقرآن وكذبوا بالرسول صلى الله عليه وسلم واراد سبحانه وتعالى ان يثبت لهم - ٠٠:٠٣:١٦

ان يثبت لهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول من عند الله. بلا شك واراد سبحانه ان يثبت لهم الرسالة هذه السورة يعني
اذا عرفت السر في ذكر عدد هؤلاء الانبياء كلهم رسول - ٠٠:٠٣:٣٤

ولماذا انت ايه المعلظون وايه الكافرون وتعترضون على رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وتشكون في رسالته والله سبحانه
وتعالى قد ارسل قبله رسلا كثيرين ارسل قبلهم. فلماذا تعترضون عليه؟ ما وجه الاعتراض؟ ليس لهم اي وجه - ٠٠:٠٣:٤٨

طيب هذه السورة لو سألك سائل وقال لك يعني هذه السورة التي عدد اياتها مئة واثنتي عشر مائة واثنتا عشرة اية هذه

السورة يعني عما تتحدث؟ ما موضوعها - 00:04:08

الله سبحانه وتعالى ذكر فيها مئة واثنا عشر آية لا شك أنها اشتملت على موضوعات ما ابرز موضوعات هذه السورة هذه السورة مكية السورة المكية هي نزلت لمناقشة المشركين - 00:04:27

في قضايا في قضايا كثيرة من قضايا العقيدة بان القسم المكي الصور المكية يعني بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كلها تقوم على تصحيح العقيدة تصحيح العقيدة اه اكثر ما تأتي الآيات - 00:04:44

تأتي في تقرير عقيدة المسلم الصحيحة. التي ينبغي ان يكون عليها يكون عليها ما هي الموضوعات العقدية التي تكلمت عنها السورة اقول اولا لاثبات توحيد الله سبحانه وتعالى وانه المستحق - 00:05:05

العبادة وانه لا يجوز صرف اي عبادة انا لله وبيان عظمة الله سبحانه وتعالى وبيان الادلة الدالة على ربوبيته وعلى قدرته وعلى ملكته سعة ملكه سبحانه وتعالى وعلى سعة علمه - 00:05:23

وانه المحيط بكل شيء وان كل المخلوقات تحت تدبيره وحكمه هذه عقيدة المسلم التي ينبغي ان يكون عليها عقيدة المسلم الذي التي ينبغي ان يكون عليها بهذه الصفة هذا تقرير عقيدة المسلم في توحيد الالهية توحيد العبادة انك لا تعبد الا الله - 00:05:42 ولا تخضع الا لله ولا تسجد الا لله. لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك وهو الذي رزقك وهو الذي انعم عليك بالنعم العظيمة. وهو الذي يستحق ان يعبد هو الذي خلق الخلق كله. وهو الذي احاط به وملكه - 00:06:08

ملائكة السموات والارض تقرر هذا الامر تأتي قضية الملائكة او عقيدة المسلم في في عالم الملائكة اه تكلمت السورة عن تقرير عقيدة المسلم الملائكة وانهم خلقهم الله لعبادته وانهم لم يشركوا بالله شيئا ولم يرضوا لاحظ ان يعبدهم - 00:06:25

ثم تكلمت السورة عن عن عقيدة المسلم الانبياء والرسل وان الله ارسل الرسل لاخراج الناس من من الظلمات الى النور ومن من الكفر الى الطاعة ومن الضلال الى الهدى فدورهم هم دورهم انهم يبلغون رسالات ربهم - 00:06:51

على المسلم ان ان يعتقد العقيدة الصحيحة في جانب الرسل وانهم بشر وانهم يوحى اليهم وانه خير الخلق الله سبحانه وتعالى وايضا من الامور التي تتعلق بالعقيدة اليمان باليوم الاخر - 00:07:13

وهذا ما قررت السورة وركزت عليه من اول ايات السورة الى اخر اياتها كلها تقرر عقيدة اليمان اليوم الاخر وما يجري في اليوم الاخر من الحساب ومن الميزان ومن الجنة - 00:07:31

ومن النار كل ذلك تقرره السورة التي يجب على المسلم ان يعتقد هذا المعتقد والرد على منكري البعث ومنكري الحساب ومنكري الجنة والنار ترد عليهم ايضا من عقيدة المسلم في هذه السورة التي تقررها السورة - 00:07:49

عقيدة اليمان القرآن وانه كلام الله وان الله انزله هداية للناس وانه وحي من الله سبحانه وتعالى اوحى به على الى محمد صلى الله عليه وسلم اوحى به الى اوحى به الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

وانه كلام الله وانه كتاب هداية كتاب دليل المسلم الى جنات النعيم ودليل المسلم الى الفوز بجنات النعيم والى الصراط المستقيم والرد على الرد على الذين اتهموا القرآن بانه اضفأوا احلام - 00:08:28

وبانه سحر وبانه كلام بشر او غير ذلك هذه السورة تركز على هذه الامور المهمة ايها الاخوة عقيدة المسلم بالله وملائكته وبكتبه وبرسله وباليوم الاخر خمس قضايا مهمة ينبغي للمسلم ان - 00:08:47

ان يكون على على علم ودرأية بها وفهم نبدأ بالسورة هذه السورة الان اتضحت لنا جميعا ايها الاخوة اتضحت لنا الصورة جميعا بما اشتملت عليه من هذه الآيات مما اشتملت عليه - 00:09:06

اذا عرفت هذه السورة وكان عنده الان تصور واضح عنها نبدأ بآياتها الاول حتى تتضح لك العقائد وتتضح الموضوعات التي تحدثنا عنها يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بعد بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم - 00:09:24

وهم في غفلة معرضون هذه عقيدة ماذا عقيدة الحساب والجنة والنار والبعث واليوم الاخر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون اولا هذه الاية نص دليل صريح في قرب اليوم الاخر - 00:09:45

وقرب البعث والجزاء والجنة وقيام الساعة اولا كيف عرفنا اقتراها من هذا اللفظ لما قال اقترب الفرق بين قرابة واقترب اقوى اقوى في التعبير لان اقترب يعني اشد لان اهل اللغة - [00:10:10](#)

يقولون الزيادة في المبني زيادة في المعنى وقولك اقترب اشد من قروضه لما نقول لك لا تقرب من هذا الشيء واقول لك لا تقرب يكون لا تقرب اقوى وكذلك لما يقول الله اقترب - [00:10:34](#)

اقتربت الساعة اشد من ان يقول قربت الساعة فهذا دليل على قربانها ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا انا والسعنة كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى دليل على قرب الساعة قرب الساعة - [00:10:53](#)

طيب الامر الثاني الله عز وجل ذكر الاية اقترب بصيغة الفعل الماضي اقترب وهي لم تأتي في كلام الناس ما تقول اقترب رمضان ورمضان لم او تقول مثلا دخل رمضان ولم يأتي - [00:11:12](#)

تقول سيأتي رمضان ممکن المستقبل لكن هنا الله عز وجل قال اقترب للناس جاء بصيغة الماضي كأنه وقع وانتهى مثل قوله تعالى اتي امر الله ونقول هذا لكونه واقعا لا محالة متحققا - [00:11:35](#)

عبر بصيغة الماضي وهذا اسلوب من اساليب العرب اذا كان الامر واقع لا محالة فانه من يستعملون فيه الواقع وهي صيغة الماضي كأنه وقع وانتهى قال اقترب للناس حسابهم ولاحظ ايضا من التأمل في الاية - [00:11:54](#)

ان الله ما قال اقترب للناس موعدهم او اقترب للناس يومهم او لم يقول مثلا اقترب للناس يعني مثلا بعثهم لا قال حسابهم وكلمة الحساب هذه يجعلك تقف عندها وتتأملها - [00:12:15](#)

لانها مخيفة امامك حساب انت لما تدخل متجرا كبيرا واسعا ويقال لك ستخرج من هذا المتجر لابد ان تمر على المحاسبة هذا سيوقفك انك تتأمل اكثر وماذا الذي ستأخذ من هذا المتجر؟ وما الذي ستتركه - [00:12:32](#)

فتجلس تحسن وتتأمل وتنتظر اكثر واكثر لكن هنا الله سبحانه وتعالى يقول اقترب للناس ماذا؟ حسابهم اي انهم سيحاسبون وان يوم القيمة يوم يوم فيه الحساب هو يوم الحساب. هو يوم الحساب من اسماء يوم القيمة يوم الحساب - [00:12:52](#)

لما يقول اقترب للناس حسابهم هذه اشد واقوى من ان يقول اقترب موعدهم او اقترب يومهم او بعثهم كلمة الحساب تدل على ان هناك ان هناك حسابا وانه سيحاسبون وادا حوسبوا جوزوا على اعمالهم ان خيرا فخير وان - [00:13:14](#)

شرا فشر هذه وقفه وقفه شديدة ضرب للناس ماذا قال حسابهم طيب والحال ماذا حالهم قال وهم في غفلة معرضون لما يأتيك السائل ويقول لك طيب اقترب للناس هذا يدخل فيه كل الناس. حتى المؤمن والكافر - [00:13:33](#)

نعم كيف قالوا وهم في غفلة؟ هل المؤمن في غفلة؟ نقول لا الاقتراب سيعم الناس جميعا الصالح منهم وغير الصالح واما الذين هم في غفلة وهم الذين لم يحسبوا لهذا اليوم اي حساب - [00:13:53](#)

وانه غافلون عنه وهم الكفار المعرضون. ولذلك خصمهم لان المؤمن المؤمن دائم يكون على استعداد. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى واندر به الذين يخافون ان يحشروا المؤمن دائم يخاف انه سيحشر وانه سيجازى - [00:14:12](#)

لذلك قال هنا قال وهم في غفلة معرضون هؤلاء الكفار الكفار ومن في يعني منزلة الكفار من اهل المعاصي الذين انغمسو في المعاصي فاشغلتهم الدنيا عن الاخيرة واصبحوا كاهم لا يحسبون الف لا يحسبون اي حساب - [00:14:32](#)

ليوم القيمة شوف لاحظ ان الله ماذا قال؟ قال وهم في غفلة. غفلة عن اي شيء عن الحساب وغفلة عن الجنة وغفلة عن النار وغفلة عن البعث يعني همه الدنيا يشتغل الدنيا ويعيش للدنيا - [00:14:52](#)

ويأكل ويشرب للدنيا. لم يحسب للآخرة الف حساب. كيف الله عز وجل يقول لك؟ اقترب للناس حسابهم وقد قاربوا الحساب والجزاء والجنة والنار وانت في غفلة لم تشعر بشيء. الغفلة هي الذهول والشهو والانصراف - [00:15:10](#)

وعدم التفكير فيما امامه هني يعني الغفلة وليس قافتهم انهم لا يدركون عن شيء او انهم آآ يعني آآ قد اذهلهم شيء اخر لا غفلتهم عن اعراض عن ايران لا يريدون ان يذكروا اليوم الآخر لو جنت اليهم - [00:15:28](#)

لو جنت الى هذا الشخص في دكانه وفي محله وفي مكتبهم وفي بيته لا يريد ان تذكره في بالاخرة ابدا ولذلك قال الله ماذا؟ قال

هم في غفلة وفي نفس الوقت - 00:15:47

معرضون معرضون عن اي شيء معرضون عن ان تذكراهم معرضون عن ان تذكراهم بالاليوم الاخر هو لا يريد ذكر الاخرة ابدا. هو يريد ان 00:16:01
يعيش للدنيا وهو في غفلة عن الاخرة ومعرض عن الاخرة -

وهذا اشد هذا اشد ان يكون غالبا معرضا لذلك شوف قال الله عز وجل ماذا ما يأتيهم ما يأتيهم من ذكر ما يأتيهم من ذكر من ربهم 00:16:16
محدث. اي ذكر يأتيهم من من الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم او في الوحي او في -

رسالة او في ما يتكلم به الرسول صلى الله عليه وسلم بالوحي ما يأتيهم من ذكر وموعظة وتذكير لهم من ربهم ولاحظ ان الذكر هذا 00:16:38
من من رب العالمين الذي هو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى الذي هو ارأف -

ارأف بخلقه سبحانه وتعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث محدث ما معنى محدث؟ اي كل ما يأتيه ذكر جديد لا يقبله هذا معنى 00:16:54
المحدث يعني ليس ذكر قديم واندرس وانتهى -

يتلاشى ولم يتكرر لا كل ما يأتيهم ذكر جديد كل ما تنزل عليهم الآيات ما موقفهم موقفهم الاعراب وعدم تقبله الله 00:17:14
 سبحانه وتعالى يتعاهدهم في كل وقت -

وتنزل الآيات في كل وقت ومع ذلك هم مصرون على الاعراض وهم في غفلة قال الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا 00:17:31
استمعوه وهم يلعبون استمعوه استمعوا -

بغير تدبر ولغير عمل مجرد سماع فقط يستمعون لكن ما يعملون به ما يستفيدون منه لذلك يقول هنا قال ما يأتيهم من ذكر من ربهم 00:17:48
محدث الا استمعوه وحالهم ماذا؟ يلعبون. يعني ما بين غفلة -

واعراب ولعب. هذه حالهم امامكم موقف عظيم يشيب له الولدان امامكم موقف عظيم يبلغ العرق من واحد يعني ان يلجمه الجاما 00:18:04
وتندو الشمس من العباد موقف عصي جدا يعني يهابه العقلاه ويهابه الذين يخافون الله وانتم في غفلة -

وانتم معرضون وانتم تلعبون. ما هذه الحالة؟ ولذلك قال بعدها ماذا؟ شف كيف يعني شدة الاعراض قال لاهية قلوبهم قلوبهم لاهية لا 00:18:29
يريدون ان يسمعوا منك شيئا ولا يريدون ان يتقبلوا منك -

ولا يريدون شيئا ولا ولا يريدون ذكرها يذكر فيه الجنة والنار والحساب هذا لا يريدنا ولذلك قلوبهم لاهية ومنشغلها باي شيء 00:18:47
بالدنيا وحطام الدنيا وزخارف الدنيا لاهية قلوبهم ثم قال -

واسروا النجوى لهؤلاء الكفار الذين وصفهم الله بما وصفهم في هذه الآيات ان حالهم انهم اذا سمعوا الرسول وسمعوا القرآن فانهم 00:19:08
يسرون النجوى يخفون الكلام بينهم ماذا يسررون اي شيء يخفونه -

قال واسر النجوى الذين ظلموا. اذا هم هم ظلمة. هم ظالمون ويسررون النجوى ان يخفون الكلام بينهم ضد ماذا؟ ضد الرسول 00:19:28
صلى الله عليه وسلم ضد القرآن فماذا يقولون؟ يقولون هل هذا -

الا بشر مثلكم يناجون فيما بينهم ويتحاطبون فيما بينهم فلان مع فلان ويجتمعون فيما بينهم. ويقولون هل هذا يعني محمد هل هذا 00:19:44
الا بشر مثلكم ما هذا الا بشر كيف تطيعون البشر -

يرسل اليكم ما وجهه فما هذا الا بشر مثلكم يرد الله عليهم سيرد الله عليهم قال ما هذا؟ هل هذا الا بشر مثلكم؟ يعني ماذا تريدون 00:20:01
يعني ماذا تريدون من ذلك؟ ماذا تريدون من هذا الامر -

هل هذا الا بشر مثلك؟ طيب تريدون مالك ينزل عليكم قال الله سبحانه وتعالى وقال ولو انزل عليه ملك ولو انزل 00:20:23
مالكان لجعلناه رجلا يعني الذي يعني يتقبل -

ويصلاح لكم ان يكون بشر مثلكم حتى تتقبلوه. لو جئنا بما تقبلتوه من الانسب ان يكون الرسول منكم تعرفونه وهذا حجة حتى حجة 00:20:38
يعني الامم الماضية الذين اهلكهم الله كلهم يقولون ما هذا الا بشر -

يعني هذا حجة هذه حجة باطلة سيرد الله عليهم قال قالوا ما هذا هل هذا الا بشر مثلكم اي ما هذا الا بشر هذا موقفهم من الرسول 00:20:57
صلى الله عليه وسلم. طيب موقفهم من القرآن -

قالوا افتأتون السحر؟ سموا القرآن سحرا تأتون السحر وانتم تبصرون؟ تبصرون هذا الشيء امامكم وتأتون السحر فقدحوا بماذا؟ قدحوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وردوا رسالته وقالوا هذا بشر وقدحوا بالقرآن الذي هو حجة الاولين حجة الله على الاولين والآخرين - [00:21:11](#)

هو افصح كلام وهم يعرفون انه منزل من عند الله. لكن يريدون ان يطمسوا الحق بالباطل. فقالوا افتأتون السحر وانتم تبصرون كيف تأخذون سحرا مساحرا وهذا الكلام يسحركم يسحركم - [00:21:35](#)

ووصفوا القرآن بالسحر فماذا رد الله عليهم قال قال ربى يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. وفي قراءة اخرى قل قل يا محمد قل ربى يعلم القول كلها قراءة صحيحة - [00:21:54](#)

ربى يعلم القول في السماء والارض هم يسرورون النجوى ويتناجون فيما بينهم والله يعلم ماذا يعلم قوله في السماء والارض لا يخفى عليه ما يخفي عليه ما يقولونه في القرآن. ولا يخفى عليه ما يقولونه بمحمد. واذا كان لا يخفى على الله وهو السميع - [00:22:13](#)

الذى يسمع اقوالهم وهو العليم الذى يعلم احوالهم فان الله سيجازيهم كل هذا تهديد لهم كان الله يعلم وتعالى القول في السماء ويعلم القول في الارض وهو السميع العليم فانه سيجازيهم - [00:22:36](#)

ويجازيهم على ما على على ما يقولون نلاحظ ايضا يعني بعد ذلك تأتي الآيات تبين موقفهم ايضا من القرآن ومن محمد بل قالوا ليس فقط انهم قالوا سحر قالوا اضغاث احلام - [00:22:54](#)

بل افتراء شف كيف يتهمون القرآن؟ اتهموه بأنه سحر ثم قالوا هذه اوغاث احلام والابغاث الشيء المجتمع شيء متجمع كما قال الله سبحانه وتعالى في ان يبقال واضرب به ولا تحنث يعني يعني - [00:23:15](#)

من عتق النخل المجتمع ابغاث جمع ضغط والضغط هو الشيء المجتمع. وهم يقولون كلام مجمع ما فيه فايدة. مجمع من هنا وهنا اضغاث واحلام وهي احلام مجرد رؤى واحلام يراها ويأتي ويخبر ويخبرنا بها. مثل ما قالوا اساطير الاولين - [00:23:36](#)

محمد مجرد هذه احلام يراها جمع حلم والحلم الذي يراه الانسان مما لا حقيقة له اما من الشيطان او مما كان يفكر فيه فيراه في منامه. مجرد هذه رؤى منامية واضغاث احلام لا لا نلتفت اليها - [00:23:56](#)

ولذلك قالوا هذى هذا القرآن مجرد اضغاث واحلام ثم انتقلوا الى ما هو اشد كلمة بل هذى تدل على انهم يرتفون او يتربون من اشد الى اشد وهم يقولون بل افتراء - [00:24:16](#)

بل اشتراه يعني هذا القرآن سحر. ثم قالوا اضغاث احلام ثم قال هذا فريه افتراء محمد كذب افتراء يعني اتى به كذبا ليس له حقيقة بل اشتراه ثم انتقلوا الى اشد من ذلك قال بل هو شاعر. يعني القرآن شعر وهو شاعر - [00:24:32](#)

كيف يصفون القرآن بأنه سحر يصفونه بأنه شعر يصفونه بأنه اضغاث احلام يصفونه بأنه كلام مفترى من محمد ومحمد يفترىه على الله. يكذب على الله يقولون بل هو شاعر ومحمد مرة يقولون شاعر - [00:24:52](#)

مرة يقولون ساحر ومرة يقولون بشر التخبط عندهم كيف يصل انت متخبط ليس لهم يعني ليس لهم جادة وليس لهم طريق يستطienen ان ان يسيروا عليه وانما يتخبطون هنا وهناك - [00:25:13](#)

قال الله سبحانه وقال هو هنا قال قال الله عنهم قال بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون لماذا لا يأتيانا محمد باية حسية نشاهدها مثل عصا موسى ومثل ناقة صالح - [00:25:28](#)

وين الآيات الحسية؟ ما عنده ايات حسية رد الله عليهم قال ما امنت قبلهم من قرية اين قوم صالح الذين قالوا اخرج لنا من الصخرة ناقة؟ هل اسلمو؟ وامنوا بل زادوا عتوا ونفورا. حتى اهلكهم الله - [00:25:43](#)

عصى موسى هل امن فرعون ومن معه؟ بل كفروا وحاربوا موسى ما الفائدة من ان ان نعطيكم اية حسية ما الفائدة ان نعطيكم اية حسية ما في فائدة ما في شيء جديد - [00:26:01](#)

ولذلك قال الله عز وجل ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها. افهم يؤمنون لو اعطيتكم حسية ولم يؤمنوا لننزل بهم العذاب. فما

الفائدة من ذلك؟ لا فائدة من ذلك - [00:26:15](#)

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوح إليهم هذا رد عليهم لما قالوا بشر قالوا الساحر قالوا الشاعر قال الله عز وجل يعترضون عليه انه انه بشر ما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوح - [00:26:29](#)

وهود وصالح وشعيب وموسى وعيسى كلهم رجال مارسيل قبلك إلا رجال نوح إليهم قال الله عز وجل فاسألوها اذا كنتم تجهلون وليس عندكم علم فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اذا كنتم لا تعلمون اذهبوا الى اهل العلم من اليهود والنصارى وغيرهم وتعلموا تعلموا انتم ما عندكم - [00:26:49](#)

فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وفي قوله تعالى وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً. دليل على ان الرسل لا يكونون إلا رجالاً. وليس منهم امرأة ليس منهم رؤى حتى من يقول ان مريم نبيه هذا غير صحيح - [00:27:14](#)

ان الله ما يرسل الذي جعلني قال فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون في كل شيء في كل مجال في في في مجال الرسالة ومجال الرسول الدين وفي مجال احكام الشرعية التي يحتاجها الانسان يسأل اهل الذكر حتى في امور الدنيا اذا لم يعرف يسأل اهل الاختصاص حتى - [00:27:32](#)

قال الله سبحانه وتعالى في حق الانبياء وما جعلناهم جسداً والانبياء بشر مثلكم يأكلون ويشربون ويمشون في الاسواق ما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين انهم يبقون لا يموتون كالملائكة. الملائكة لا تأكل ولا تشرب ولا تموت - [00:27:53](#)

هو انت لو جئنا بملائكة ما استطعتم ان ان تتبعوهم الانبياء السابقين ما جعلهم الله جسداً باقية اجسادهم ماتوا لما جاءت اجاثهم ماتوا انت ستموت يا محمد وهم سيموتون. وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين - [00:28:14](#)

ثم قال سبحانه وتعالى ثم صدقناهم الوعد اي الانبياء السابقين الذين اوحى اليهم ودعوا اقوامهم وكان اقوامهم معتبرظين عليهم وكانوا بهم وردو رسالتهم ما النتيجة صدقنا الله عز وجل صدق صدق انبائه الوعد - [00:28:34](#)

لما وعدهم بالنصر تمكين ووعدهم باهلاك اعدائهم ما هي النتيجة؟ قال ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين صدق الله وعده وانجى عباده الصالحين وانجى من يشاء من عباده من اتباع الرسل واهلك الله المسرفين المعرضين اهلك الله الطغاة اهلك الله من من اعترى - [00:28:54](#)

على على انبائه ورد رسالتهم هذه النتيجة وهذه سنة الله سنة الله اغرق الله قوم قوم نوح لما ردوا رسالته واهلك الله عاداً بالريح لما ردوا رسالة هود واهلك الله - [00:29:21](#)

بالصيحة لما ردوا رسالة صالح واغرق الله فرعون وهكذا وهكذا يخاطب الله سبحانه وتعالى طيب اذا لعلنا آن نقف عند هذا حتى لا نطيل عليكم اه نقف عند هذه الاية التي يخاطب الله سبحانه وتعالى فيها - [00:29:38](#)

اهل مكة والمشركين بان الله قد انزل اليهم كتاباً فيه ذكرهم وفيه شرفهم فيه علوهم وفيه مكانتهم لكنهم لا يعقلون ولذلك قال افلا تعقلون طيب يأتي الحديث ان شاء الله عند الاية العاشرة - [00:30:01](#)

في لقاء قادم باذن الله نسأل الله التوفيق والسداد. وان يوفقاً وياكم لما يحب ويرضى الله اعلم صلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وعلى الله وصحبه اجمعين. وعلى الله وصحبه اجمعين. وعلى الله وصحبه اجمعين. وعلى الله وصحبه اجمعين.

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:18](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:36](#)